عن سكون الراء. استثناء اذا كان من زمان له بابات والتعامل فيها جوابها وهي محذوفة
والتقدير اذا انهما مشتغل لم ترقق لانهما بفعل ما غير مفعول في موضع خفض
باذا والهاء عائدة على الراء مشتغل فاعل والضمة مقدرة في الياء المحذوفة
لالتقاء الساكنين والجملة مبنية بفعل في موضع الجر لغير مشتغل بفعل محذوفة
اي يفخم لغير وسهل بعث ثم قال

قرية ومريم ... يفخم عن بعض العرب في الكسر

[illegible]

كل ما سمعنا في الراء الساكنة اذا وقع بعدها كسر وهي المرء في البقرة والانفال
او ياء وهي قرية ومرية كيفما وقعت فاخبر ان ورشا وقالون وجملة القراء في ذلك
قال الداني في التيسير وكان محمد بن علي وغيره من يزيد عن قراءتهم ترقيق
الراء الساكنة اذا وقع بعدها همزة مجرورة نحو قوله بين المرء وشبهه وبالتفخيم
قرأت ذلك وقال في ايجاز البيان ومنها استثنى محمد بن علي في كتابه من ذلك
ما كان بعد الراء فيه همزة مكسورة نحو قوله بين المرء وشبهه لمكان كسرة
الهمزة قبله يأخذ في ذلك بترقيق الراء ومذهب جماعة من اهل الاداء
الى ذلك وبالخلاف تفخيمها لاجل الفتحة التي قبلها قرأت وهو القياس وقال
في الموضح وكان محمد بن علي الاذفوي يروي في مذهب ورش ترقيقها للراء الساكنة
اذا وقع بعدها همزة مجرورة نحو بين المرء وشبهه من اجل الجرة وعلى ذلك عامة
اهل الاداء من المصريين المغاربة والقياس خلافه تفخيمها للفتحة التي قبلها
وقال في جامع البيان وذكر محمد بن علي جماعة من اهل الاداء من اصحاب
ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيقها اي في قوله بين المرء حيث وقع من
اجل جرة الهمزة وتفخيمها انبل لاجل الفتحة قبلها وبه قرأت وقال في البيان
وذكر محمد بن علي الاذفوي وغيره من اهل الاداء من المصريين من اخذ
عنهم من الغربيين يروون عن اصحابهم ترقيق الراء الساكنة اذا وقع بعدها

همزة

همزة مكسورة وذلك في قوله بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه لا غير وذلك
من اجل كسرة الهمزة اتباعا لها مثل وكذلك روى ذلك زكريا بن يحيى وعمر بن
خيرون عن اصحابهما عن ... قال وبالتفخيم قرأت ذلك على من قرأت عليه
من مشيختي وهو القياس من اجل الفتحة وبه لك اخذ وظاهر الا
يتقاطع والتيسير والتمهيد وارشاد المتمسكين والموجز التفخيم في ذلك وقال
ابن البادش في الاقناع استثنى الادفوي لورش المرء في الموضعين فرقق
والوجه التفخيم كالجماعة وبه الاخذ قلت والمشهور المعمول
به في قراءة ورش هو التفخيم وبذلك قرأت على جميع من قرأت عليه وبه اخذ
واما الراء في قرية ومريم فمذهب القراء فيها التفخيم قال في البيان فاما
الراء اذا سكنت واتى بعدها ياء مفتوحة فلا اعلم خلافا عن ورش وعن غيره
في تفخيمها في تلاوته ولا في رواية الراء في ذلك مفخمة وذلك نحو قوله مريم
وقرية ومن قريتك ومن قريتكم ومن قريتنا من القريتين وما كان مثله الا ما حكاه
بعض متأخري المغاربة عن ورش انه رقق الراء في ذلك واعتل بوقوع الياء
بعدها قال وزعم آخرون منهم ان ترقيقها لاجل ذلك اجماع من ائمة القراءة وهذا
الذي قالوه واعتلوا به وادعوا الاجماع عليه غير صحيح وذلك ان الياء اذا تحركت
بالفتح صار حكمها حكم سائر حروف الفتح المتحركات بذلك لا توجب عمل القراءة
امالة ولا ترقيقا كما لا يوجبه وقال في ايجاز البيان وقد استثنى آخرون من ذلك
ايضا ما كان بعد الراء فيه ياء مفتوحة نحو قوله مريم وقرية من قريتنا ومن
قريتكم وشبهه لمكان الياء وذلك خطأ لا شك فيه ولم يذكر في الاقتطاع التفخيم
في قرية ومريم وهو ظاهر التيسير والتمهيد وارشاد المتمسكين والتلخيص والموجز
والموضح وذكر ابو الطيب بن غلبون في التذكرة ومكي في التبصرة والتنبيه
والموجز والكشف وابن سفيان في الهادي والمهدوي في الهداية وابن عبد
الوهاب في كتابه المفتاح وابن شريح في الكافي والتذكير والموجز والمغراوي
في الجامع وابن محرز في الابتهاج وابن الفحام في التجريد ... وحلية ...

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)